

تخلصوا لي العبادة فأخلصوها في غيرها، وعبر عن الجواب بالعبارة: فيأي فاعبدون، فكأنه يقول: فيأي فاعبدون مخلصين في أرض أخرى. وربما حذف ما عطف على الجملة الأولى، كقوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾<sup>(٣٦)</sup>، والتقدير: فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فأفطر...  
 وقد يحذف جواب الشرط (أو الطلب)، كقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ

الجبال...﴾<sup>(٣٧)</sup> والتقدير: لكان هذا القرآن. ومثله قول الشاعر:

فَأُقْسِمُ لَوْ شِئْتُ أَنَا رَسُولُهُ

سِوَاكَ وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَكَ مَدَقَعًا

والتقدير: لو شئت أنا رسوله لرددناه.

وربما كانت الجملة المحذوفة جواب القسم، كقوله تعالى: ﴿ق، وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ، بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَاْفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾<sup>(٣٨)</sup> والتقدير: والقرآن الحميد لتبعتن.

وربما حذف الجملة من غير أن تكون شرطاً أو طلباً أو قسماً، كقوله تعالى: ﴿فَقُلْنَا: اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا...﴾<sup>(٣٩)</sup> والتقدير: فضرب، فانفجرت منه... وكقوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلْ أُولَئِكَ أَكْبَرُ مِنْ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا﴾<sup>(٤٠)</sup>، والتقدير: لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل ومن أنفق من بعده وقاتل. ومثله قول الشاعر:

يَتَجَنَّبُ الْآثَامَ خِيْفَةً عَمَّيْهَا

فَكَأَنَّمَا حَسَنَاتُهُ آثَامٌ

(٣٦) البقرة / ١٨٤

(٣٧) الرعد / ٣١

(٣٨) ق / ١ - ٢

(٣٩) البقرة / ٦٠

(٤٠) الحديد / ١٠